

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -613

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدنن به درا ولا لا ذهب وشدود يدك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للتزقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب - [00:01:37](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من صلى وصام وعبد الله وقام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وعلى صحبه الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر - [00:02:11](#)

شاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها مع ضيفنا. يسرنا مشاهدينا ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بمعاليكم - [00:02:27](#)

الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لجميع التوفيق لخير الدنيا والاخرة. اللهم امين. مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك نقطف من ثماره البانعة وفي ابواب - [00:02:43](#)

به ومسائله واحكامه وقد اخذنا في الحلقة الماضية ما يتعلق في عمل من اعمال اليوم العاشر وهو طواف الافاضة متى ينتهي؟ متى وقته؟ وما تعلقوا فيه من احكام لمن اخر هذا الطواف. اه وكذلك اه فيما يتعلق اه بمسألة احكام رمي الجمار - [00:02:57](#)

ابتدأوا باذن الله في هذه المسألة وهذه الاحكام في حلقتنا هذه مستعينين بالله بعدما اخذنا سننا وادابا في ايام التشريق وحكمه. فعلنا نبتدي ان شاء الله بداية هذا اللقاء في احكام رمي الجمار وما يتعلق فيه من المسائل المهمة للحاج والمعتمر - [00:03:17](#)

فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد تقدم معنا الكلام عن رمي جمرة العقبة تنهى من اعمال يوم العيد وتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن الرمي - [00:03:36](#)

في ايام التشريق المراد بايام التشريق اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي من ايام المناسك لا يصومها احد لا من الحجاج ولا من غيرهم الا من لم يجد الهدي ولم يتمكن من صوم ثلاثة ايام قبل آآ يوم النحر فانه يصوم ايام - [00:03:54](#)

التشريق من ابرز اعمال ايام التشريق رمي الجمار في يوم العيد لم يرمي الا جمرة العقبة بسبع حصيات اما في ايام التشريق فانه يرمي الجمرات الثلاثة الصغرى والوسطى والكبرى. التي هي جمرة العقبة - [00:04:19](#)

كل جمرة بسبع حصيات ففي كل يوم يرمي احدى وعشرين حصة يبتدئها بالصغرى والصغرى هي القريبة من مسجد الخيف وهي الادنى الى منى وكل الجمرات في منى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة جمرة الكبرى وهي الاقرب الى مكة - [00:04:41](#)

بعض الناس قد يعتقد ان الجمرة الكبرى هي التي يبدأ بها وهذا فهم خاطئ وانما يبدأ بالجمرة الصغرى كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما نقله جماعات من الصحابة - [00:05:09](#)

من اين هيلقط الحصى بعض الفقهاء يقول بانه يلقطه من مزدلفة وبعضهم يقول من اه الطريق لكن الصواب ان جمرات اه يوم اه الحج الحادي عشر يلتقطها في الحادي عشر من اي مكان - [00:05:25](#)

من اي مكان من منى من مكة من اي مكان ولا يختص ذلك بمكان مخصص ولا يلزمه ان ان يلقط جميع الحصى في ليلة المزدلفة. فهذا لم يؤثر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وانما التقط صلى الله عليه - [00:05:42](#)

وسلم سبع حصيات في الطريق من مزدلفة الى منى واما الباقي فانه كان يلتقط كل يوم بيومه اذا بيتدئها بالصغرى ويرميها بسبع حصيات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

لو انقص واحدة الاظهر من قول اهل العلم انه لا يظفره ذلك لما ورد في الخبر من حديث سعد قال عدنا من الجمرات منا من يقول رميته بسبع ومنا من يقول رميته بست - [00:06:18](#)

وقد تأيد هذا باثار عن بعض الصحابة كابن عمر وغيره ويرمي هذه السبع الحصيات متعاقبات واحدة تلو الواحدة لا يرميها برميها واحدة وانما يرمي كل حصاد برمية مستقلة ويشرع ان يرفع يديه - [00:06:35](#)

ان يرفع يديه عند رمي هذه الجمار والواجب رمي هذه الجمار في مجمع الحصى. في مجمع الحصى اما الشاخص والحوظ فهذه متأخرة لم تكن في عهد النبوة. ومن ثم الواجب رمي الحصى في مجمع الحصى - [00:06:55](#)

ويستحب عند الرمي التكبير مع كل حصة يقول الله اكبر بدون تسمية وبدون دعاء بعض الفقهاء يقول اللهم اجعله حجا مبرورا لكن هذه لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

ومن ثم فالظاهر انها لا تقال انما يكتفى التكبير فقط مع كل حصاد النبي صلى الله عليه وسلم جعل الجمرة الصغرى عن يساره جعل الجمرة الصغرى عن يساره واما بالنسبة لغيره فاننا نقول الاولى بالانسان ان يختار الموطن الذي يتمكن فيه من الرمي بسهولة -

[00:07:35](#)

ويتيقن ان حصاه قد وصل الى مجمع الحصى وليكون بذلك قد تيقن من رميه. ويجتنب مواطن الزحام لننا يؤذي الاخرين ولان لا يلحق الاذى بنفسه مما يعجزه عن بعض اعمال الحج اما من واجبها او من مستحباتها - [00:08:00](#)

فاذا فرغ من رمي الجمار اجتنب مجمع الناس وتقدم واسهل وبالتالي اذا ابتعد اه شرع له ان يرفع يديه ان يرفع يديه بالدعاء يدعو ويطلب ادعاء جدا وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعد جمرة الصغرى - [00:08:25](#)

بعدها اسهل في الوادي ورفع يديه واطال في الدعاء وهذا من مواطن اجابة الدعاء. هذا من مواطن اجابة الدعاء ثم بعد ذلك اذا فرغ من الدعاء ذهب الى الجمرة الوسطى - [00:08:47](#)

ورماها بسبع حصيات كما رمى الصغرى وبعد ذلك يستحب له اذا فارق مجمع الناس عند الرمي ان يقف ويدعو والنبي صلى الله عليه وسلم لم يجلس في هذه الادعية انما كان واقفا - [00:09:05](#)

وكان يرفع يديه وكان يرفع يديه اثر عن الامام مالك انه انكر رفع اليدين لكن ثبت رفع النبي صلى الله عليه وسلم ليديه بهذا الموطن ثم بعد ذلك يذهب الى الجمرة - [00:09:23](#)

الكبرى جمرة العقبة ويجعلها عن يمينه. ويجعلها عن يمينه. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم واذا رجم من اي موطن فلا بأس. والظاهر ان الاولى بالانسان ان يختار الموطن السهل الذي يتمكن فيه من اداء - [00:09:39](#)

على اكمل الوجوه ولا يكون مؤذيا لغيره ولا شاقا بنفسه ثم بعد ذلك يرميها بسبع حصيات. كما فعل بالولايات يرفع يديه مع يرفع يده مع كل حصة ويكبر مع كل حصة - [00:09:59](#)

ولا اه يسمي ولا يدعو اختلف الفقهاء في كيفية رجم النبي صلى الله عليه وسلم وما هو الافضل؟ فمنهم من يقول يستقبل القبلة عند الرمي ومنهم من يقول يستقبل الجمرة - [00:10:17](#)

والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الجمره وترك مكة عن يساره ومسجد الخيف عن يمينه واما بالنسبة لغيره فان الافضل ان يبحث عن المكان الذي يتمكن فيه من اداء النسك بدون ان يكون - [00:10:34](#)

اه بدون ان يكون موطن زحام قد يؤذي به غيره او يشق على نفسه وبعد الفراغ من جمره العقبة لا يستحب له ان يدعو لا يستحب له ان يدعو. وانما يذهب مباشرة كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

وذلك لان الدعاء مشروع في اثناء العبادات. فكان بين الجمره الصغرى والوسطى وبين الوسطى والعقبة وايام الرمي هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لو قدر ان انسانا بقي في منى في اليوم الرابع عشر قيل له لا يصح منك رمي - [00:11:15](#)

ولا يجب عليك رمي ولا يشرع في هذا الموطن رمي. وذلك لان ايام الحج الى اليوم الثالث عشر قال تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [00:11:37](#)

ومن المسائل المتعلقة بالرمي الرمي بالليل هل هو مجزئ او غير مجزئ اما بالنسبة للسقاة والرعاة فيجوز لهم الرمي بلا اشكال. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص لهم - [00:11:55](#)

بعدد من الاعمال ليتمكنوا من اداء عملهم في السقي والرعي اما غيرهم فقد وقع الاختلاف في آآ الرمي ليلا لغير السقاة والرعاة فعند احمد والشافعي لا يصح الرمي ليلا قالوا لان الرمي يكون في ايام التشريق - [00:12:11](#)

وايام التشريق انما تصدق على النهار دون الليل. انما تصدق على النهار دون الليل وهناك طائفة من اهل العلم قالوا بان الرمي يجوز ان يكون ليلا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم سأله سائل فقال رميت بعدما امسيت - [00:12:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج. ارمي ولا حرج ولذلك فان الاظهر جواز الرمي ليلا ولكن ليعلم بان الرمي في الليل يكون لليوم السابق له ولا وليس لليوم الاتي. فاذا رميت في يوم الحادي عشر ليلة الثاني عشر - [00:12:53](#)

فحينئذ يكون هذا عن رمي اليوم الحادي عشر وبعض الناس قد يفهم ان الليل تابع اليوم الذي بعده. فنقول هذا بالنسبة للرمي ليس بصحيح بل الرمي في الليل يكون لليوم السابق له - [00:13:17](#)

وهكذا بعض الناس قد يظن ان الرمي بعد الثانية عشر بعد الساعة الثانية عشر او بعد منتصف الليل يكون لليوم القادم هذا فهم خاطئ لم لم يعهد عن العرب انهم كانوا يفرقون بين اليومين بمنتصف الليل - [00:13:38](#)

وانما يفرقون بطلوع الفجر او غروب الشمس ومن ثم فالرمي يكون لليوم السابق له كذلك من المسائل التي اه يقع فيها الكلام او اه من السنن في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى - [00:13:55](#)

العقبة ماشيا ويعود منها ماشيا ولم يعهد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يركب الا انه في اليوم الثالث عشر بعد ما رمى ركب فذهب الى الابطح فصلى الظهر هناك. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

عليه وسلم كان يرمي الجمرات في ايام التشريق بعد الزوال بعد اذان الظهر وقبل صلاة الظهر فيرمي ثم يعود فيصلي صلاة اه الظهر واما بالنسبة للرمي قبل الزوال فهذه من مسائل الخلاف وجمهور اهل العلم يمنعون من الرمي بعد قبل الزوال - [00:14:33](#)

ويقولون بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمي الا بعد الزوال وبانه صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم وبان النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر انتظر الشمس حتى زالت - [00:14:58](#)

ولم يكن لديه من العمل في منى الا انتظار زوال الشمس من اجل ان يرمي فلما زالت رماء قالوا فدل هذا على ان الرمي انما يكون بعد الزوال فاستدلوا على ذلك بما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتحيز ما بعد الزوال ليرمي - [00:15:16](#)

ذهب طائفة من اهل العلم الى جواز ان يكون الرمي قبل الزوال وهذا هو رواية هذا احد الوجهين عند الحنابلة وهو قول بعض الحنفية وبعضهم قال يجوز ذلك في يوم النفر دون غيره - [00:15:38](#)

واستدلوا على ذلك بان النصوص الواردة في مشروعية رمي الجمار انما جاءت بمشروعية رمي الجمار في اليوم في ايام التشريق وايام التشريق تصدق على ما قبل الزوال وما بعده وقد يستدلون عليه بقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات - [00:16:00](#)

ومن انواع الذكر رمي الجمار قالوا فاجاز الرمي في جميع اليوم. في ايام معدودات واليوم يصدق على ما قبل الزوال كما يصدق على

ما بعده وقد يستدلون على ذلك بقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. حيث اجاز له - [00:16:20](#)

التعجل في جميع اليوم ولم يفرق ما بين ما قبل الزوال وما بعده فدل هذا على جواز ان يكون الرمي من اول اليوم وهذا القول له وجهته من جهة الدليل - [00:16:41](#)

ومن المسائل المتعلقة بالرمي انه لا بد من الترتيب فترمي جمرة الجمرة الصغرى اولاً ثم جمرة الوسطى ثم الجمرة العقبية ولا يصح للانسان ان يترك الترتيب ولو قدر انه ترك الترتيب فانه حينئذ نلزمه بان يعيده. فاذا رمى الكبرى ثم الوسطى ثم الصغرى - [00:16:59](#)
قلنا صح رميك للصغرى لكن رميك للوسطى والكبرى لم يصح لعدم وجود الترتيب فيهما واما بالنسبة للموالة فاكثر اهل العلم يقولون بانه لا تشترط الموالة في رمي الجمار فلو رمى جمرة الجمرة الصغرى بعد الزوال ورغم الوسطى بعد العصر ورمى جمرة العقبية قبيل المغرب - [00:17:26](#)

قالوا اجزاءه هذا لانه لا تشترط الموالة فيه واما بالنسبة للموالة بين رمي جمرات بين رمي حصيات الجمرة الواحدة فلا اظهر ايضاً انه لا يشترط بعدم وجود الدليل المشترط لذلك - [00:17:54](#)

بعض اهل العلم قالوا بانه مشترط وينبني عليها ان من رمى اربعاً فترك الرمي ما لزحام او لعمل او غيره ثم بعد ذلك عاد هل يكتفي برمي اربع او لابد ان يعيد السبع فيرميها جميعاً - [00:18:12](#)

ومن خلال ما سبق يتبين لنا ان عدد حصيات الرمي اه تسعون حصة لمن كان سيرمي لليوم الثالث عشر فلانه سيرمي سبعة في اليوم في يوم النحر اليوم العاشر - [00:18:33](#)

ويرمي احده عشرين في الحادي عشر واحد عشرين في الثاني عشر ويرمي احدى وعشرين في اليوم الثالث عشر فمجموع هذه سبعون حصاد اما من كان متعجلاً اما من كان متعجلاً فانه حينئذ يرمي تسعة واربعين حصة - [00:18:51](#)

سبع حصيات في اليوم العاشر ويرمي به احدى وعشرين في اليوم الحادي عشر وباحدى وعشرين في اليوم الثاني عشر. فيكون المجموع تسعة واربعين اه حصات ومن المسائل التي يذكرها الفقهاء هنا انه يجوز آآ للانسان ان يؤخر الرمي كله فيجعله في اليوم - [00:19:14](#)

الثالث عشر لكن لابد ان يرتب بالنية. فيبدأ برمي اليوم الحادي عشر. الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يعود لرمي اليوم الثاني عشر ثم يعود لرمي اليوم الثالث عشر وقد ورد ان آآ السقاة والرعاة كانوا يؤخرون الرمي فيرمون في يوم رمي يومين - [00:19:38](#)
كما ورد ذلك في السنن فدل هذا على انه لا بأس من التأخير اما من فاتته اه جاءه اليوم الثالث عشر وهو لم يرمي بعد فحينئذ نقول فاتك الوقت وبالتالي تكون قد تركت واجبا من واجبات - [00:20:02](#)

الحج فعليك دم بما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من من ترك نسكا فعليه دم فالمقصود ان هذه الايام ايام التشريق فيها واجبان واجب الرمي وواجب المبيت في مينا - [00:20:22](#)

ومن ترك الرمي وجب عليه دم ومن ترك المبيت في جميع الليالي فعليه دم ايضا واما من ترك ليلة فان كان لعذر عفي عنه وان كان لغير عذر فاننا نطالبه بصدقة بشيء - [00:20:40](#)

والمبيت كما تقدم يسقط عن اهل آآ الاعذار من الامور التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في منى انه خطب في ثاني ايام التشريق في اليوم الثاني عشر واخبر الناس بما عليهم من الانسك - [00:20:59](#)

وهذا يدل على مشروعية المواعظ في ايام منى ليستفيد الناس وليكون ذلك من اسباب تحصيل التقوى في قلوبهم فان فريضة الله بالحج يراد منها تهذيب النفوس وتربيتها وزرع الايمان فيها آآ تنميته - [00:21:17](#)

ومن هنا فينبغي ان يكون هناك مواعظ وتذكير في هذه الايام وينبغي ان تشغل بالذكر والتكبير والحديث النافع والافضل للانسان ان يتأخر حتى يبقى لليوم الثالث عشر. كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو - [00:21:41](#)

وتعجل في اليوم الثاني عشر فلا بأس آآ ولا حرج عليه في ذلك واذا تعجل في اليوم الثاني عشر فانه يكون لم يجمع حصى اليوم الثالث عشر بعد ففي اليوم الثاني عشر لا يرمي اليوم الثاني عشر والثالث عشر وانما يكتفي برمي اليوم الثاني عشر فقط -

فإذا خرج من منى قبل الغروب سقط عنه رمي اليوم الثالث عشر وأما بالنسبة الحصى الزائد فان بعض الفقهاء يقول بانه يذفنه وبعضهم قال يلقيه ولا حرج عليه في ذلك. والصواب انه اصلا لا يلتقطه. لانه لا يلتقط - [00:22:26](#)

حصيات او الحصيات التي يرمي بها في كل يوم الا في نفس يومه. ولا يرمي ولا يجمع زيادة عن ما يريد رميه في ذلك اليوم هذا بالنسبة لما يتعلق بالرمي - [00:22:49](#)

وأما بالنسبة للتعجل فان المتعجل يخرج في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه فاشترط في التعجل ان يكون في يومين والاصل ان يكون ان لفظة في يومين يراد بها النهار ولا يراد بها آ الليل - [00:23:07](#)

ومن ادركه الغروب فانه يلزمه آ المبيت لليوم الاخر ويلزمه رمي اليوم الثالث عشر والتعجل يكون بالفعل لان الاصل في الاطلاق في الالفاظ ان تكون للحقيقة ولا تحمل على التعجل بالنية الا لدليل. فقوله فمن تعجل لابد ان يكون تعجلا حقيقيا - [00:23:30](#)

وليس تعجلا متعلقا بالذمة وللأفضل لانسان انه اه يتأخر اه كانك تشير اليه. طيب لعل يا شيخ هذي تكون ان شاء الله باذن الله آ المسألة الاخيرة في هذه الحلقة وقد وصلنا الى آ احكام الجمار ورميها وما يتعلق فيها كذلك في هذه الايام ايام التشريق -

آ نكون بهذه الاجابة وبهذه الجملة الاخيرة قد ختمنا حلقتنا هذه آ في هذه المسائل وقد اخذنا ما يتييسر في هذا اللقاء من احكام رمي الجمار آ أسأله سبحانه ان ينفع بعلم الشيخ الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامهم ووالديه وزوجه وذريته في عليين. كما اشكركم على متابعتكم لا زلنا معكم في - [00:24:20](#)

المناسك وفي اعمال الحج أسأله ان يفقهنا واياكم وان ييقينا واياكم ويحيينا على خير ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه نأخذ باذن الله ما بقي من هذه المسائل في الحلقة القادمة اه نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:40](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:25:00](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:33](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان ولا ذهابا. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام - [00:26:03](#)

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا بهي ابدأ فلا يحاذر منه الفوت والسلب - [00:26:43](#)